

تأثير تباين كثافة اشجار نخيل التمر صنفى السائر والحلاوي في بعض خصائص التربة الفيزيائية والكيميائية والصفات الإنتاجية

عبد الرحمن داود الحمد

مركز ابحاث النخيل/جامعة البصرة

البصرة/العراق

الخلاصه

اجري هذا البحث للموسم النمو . قضاء ابي الخصيب فظة البصرة لمعرفة تأثير كثافة اشجار نخيل التمر (الكثافة: مسافة الزراعة بين نخلة واخرى - م وقليلة الكثافة: مسافة الزراعة بين نخلة واخرى - م) في بعض خصائص الترب الفيزيائية والكيميائية وبعض الصفات الإنتاجية للثمار صنفى السائر والحلاوي. اوضحت النتائج وجود زيادة في قيم بعض خصائص التربة كالمادة العضوية وحموضة التربة ومعدل القطر الموزون والمسامية الكلية والمحتوى الرطوبي في تربة البساتين عالية الكثافة النباتية بالمقارنة بالكثافة النباتية القليلة التي اظهرت زيادة في قيم بعض الخصائص الاخرى كالكثافة الظاهرية والتوصيل الكهربائي(ملوحة التربة). ودلت النتائج ان زيادة كثافة اشجار التمر اظهرت تفوقا معنويا في بعض الصفات الإنتاجية لصنف (السائر والحلاوي) ومنها وزن الطبقة اللحمية ونسبة اللب إلى البذرة ووزن العذق و نسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية، ووجدت .ملاقات ارتباط سالبة بين التوصيل الكهربائي والكثافة الظاهرية وكلا من وزن اللحم ونسبة اللب إلى البذرة ووزن العذق ونسبة المواد الصلبة الذائبة الكلية، بينما سجلت المادة العضوية والمسامية الكلية علاقة ارتباط موجبة مع الصفات الإنتاجية اعلاه.

يعد الجزء الجنوبي من العراق وبالاخص محافظة البصرة من المناطق المهمة والمشهورة عالميا في زراعة النخيل، إذ تغطي مساحة النخيل حوالي . هكتار من اراضي المحافظة مع وجود صنف تقريبا (اغا وداود) . وعلى الرغم من تميز هذه الاراضي في زراعة النخيل تتصف به من مواصفات مثل عمق التربة الكافي واحتواءها على العناصر الغذائية اللازمة وتوفر ماء الري والجو الملائم إلا ان هناك مشاكل عديدة بدأت تبرز وتواجه هذه الزراعة ومن ابرزها هجرة المزارعين من جراء العمليات الحربية التي شهدتها المنطقة وقلة الدعم الكافي لهم إضافة إلى التدهور الذي اصاب التربة وارتفاع مستويات الملوحة فيها مما انعكس على زراعة و اشجار النخيل وإنتاجيته في المحافظة (النجار،) .

ان اهم ما يجب معرفته عن كثافة اشجار النخيل هو ان تأثيرها يكون في عدة عوامل منها المنافسة على الماء والعناصر الغذائية في التربة والمنافسة على ضوء الشمس بالإضافة إلى التأثير على بعض خصائص التربة سواء كانت الفيزيائية ام الكيميائية (بربندي،) .

وذكر (Al-Barak(1986 ان عمق التربة والكربون العضوي والتوصيل الكهربائي ونسبة الطين للاراضي المزروعة بالنخيل في منطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية كانت . سم و . % و مليموز و % على التوالي في حين كانت للتربة الغير مزروعة اقل في نسبة الكربون ورقم الحموضة ونسبة الطين واعلى في قيم التوصيل الكهربائي. وأشار El-Prince and Turjoman(1986 ان كثافة اشجار النخيل تزايدت مع نقصان قيم التوصيل الكهربائي تبعاً للعلاقة $R = - 5.1 C$ حيث R ، ت ك هما اعداد اشجار النخيل الكلي والتوصيل الكهربائي على التوالي . وذكر بربندي () ان من العوامل التي تؤثر اشجار النخيل الصنف المطلوب زراعته وقوام التربة والاحوال الجوية السائدة العراق وفي شط العرب تحديدا بزراع النخيل بابعاد تتراوح بين - مترا، وان المسافات تكون اكثر متباعدة إذا كان المقصود من زراعة النخيل هو تظليل اشجار الحمضيات.

يهدف البحث إلى:

- دراسة تأثير كثافة اشجار النخيل على بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة.
- تقييم بعض الخصائص الإنتاجية لصنفين من نخيل التمر (الساير والحلاوي) تحت ظروف كثافات ؛ () .

نفدت التجربة للموسم النمو . في منطقة ابي الخصيب قرية باب سليمان بساتين قدر الإمكان من حيث اصناف نخيل التمر وعمليات الخدمة (تكرارات) تمثل الكثافة النباتية العالية(مسافة الزراعة بين نخلة واخرى - م) والثلاثة الاخرى(تكرارات) (مسافة الزراعة بين نخلة واخرى - م) .

جمعت عينات التربة بشكل عشوائي من بستان لى عمق - سم ونقلت إلى المختبر إذ تم تجفيفها ونخلها لتقدير بعض الصفات الفيزيائية والكيميائية . اختيرت ثلاث نخلات من كل صنف (ساير، حلاوي) في كل بستان و لقت جميع الاشجار المختارة بتاريخ / / بلفاح غنامي اخضر ووحده عدد العدوق بمعدل عدق/النخلة، وجمعت عينات الثمار بواقع ثمرة لكل نخلة لدراسة بعض الصفات الإنتاجية في مرحلة الرطب.

التحليلات الفيزيائية والكيميائية للتربة

عينت التربة بطريقة الماصة المقترحة من قبل Kilmer and Alexander (1949) الواردة في U.S.D.A. Hand book وقدرت المادة العضوية بطريقة Walky and Black المذكورة في Jackson (1958) . اما نسبة الكربونات الكلية فقدرت بالتسحيح مع 0.5) NaOH بعد إضافة (1N) NCl واستخدام دليل الفينولفتالين كما هو موصوف في Jackson (1958)، وقدرت نسبة الكالسيوم والمغنيسيوم معا بالتسحيح مع الفرسنيت (ع).تم تقدير قيم pH في معلق 2.5:1 باستخدام جهاز pH meter وحسب الطريقة الموصوفة Jackson (1958) ، اما التوصيل الكهربائي فقد قدر في راشح العجينة المشبعة باستخدام جهاز E.C وفقا للطريقة الموصوفة في Page et al.(1982) .

قدرت ايونات البوتاسيوم والصوديوم بجهاز اللهب Flam photometer ، وقدر ايون الكلور وفقا للطريقة المذكورة في Jackson (1958) بالتسحيح مع نترات الفضة (0.5N) ، اما الكربونات والبيكربونات الدائبة فقد قدرت بالتسحيح مع حامض الكبريتيك (0.01 N) وقدرت الكبريتات بطريقة العكارة بترسيبها على شكل كبريتات الباريوم بعد إضافة كلوريد الباريوم ثم تقديرها بواسطة جهاز الطيف اللوني Spectrophotometer على طول موجي نانوميتر والتي ذكرت في Page et al.(1982). تم تقدير الكثافة الظاهرية باستخدام طريقة الاسطوانة Core method، اما المسامية الكلية (f) فقد حسبت رياضيا من تطبيق المعادلة :

$$f = (1 - pb/ps) \times 100$$

حيث :

pb : الكثافة الظاهرية للتربة .

ps : الكثافة الحقيقية للتربة

والجدول رقم () يمثل بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية لتربتي الدراسة.

جدول () . الخصائص الفيزيائية والكيميائية لترب الدراسة

الصفات المقاسه	الكثافه النباتيه العاليه	الكثافه النباتيه القليله
التسجه	Clay	Clay
g.Kg ⁻¹	588.2	.
	227.30	343.80
	84.5	45.00
Mg.m ⁻³	1.19	1.32
	303.80	340
g.kg ⁻¹	11.30	4.20
dS.m ⁻¹	15.82	19.20
pH	7.42	7.53
mm	0.43	.
%	55	
%		
m.mol.L ⁻¹	16.62	18.20
	22.02	14.30
	132.12	156.11
	1.52	1.40
	0.00	0.00
	5.40	1.46
	102.70	136.41
	36.40	27.15

الصفات والقياسات المدروسة لثمار النخيل

قدرت بعض الصفات الفيزيائية والكيميائية لثمار النخيل صنفى السائر والحلاوي في البساتين عند مرحلة الرطب وكالاتي:

وزن اللحم والبدور

أخذ ثمرة بصورة عشوائية من كل نخلة ونزعت النواة منها وسجل وزن الطري للثمار وحسب معدل وزن الثمرة الواحدة كما حسب وزن البدور وحسب نسبة اللب إلى البذرة لجميع معاملات الدراسة.

وزن العدق

حسب معدل وزن العدق الواحد باختيار ثلاث عدوق عشوائية من كل نخلة ومن كلا الصنفين بطور الرطب.

نسبه المواد الصلبه الكليه

قدرت باستخدام جهاز عاكس الضوء Hand Refractometer وعدلت القراءة عند درجة حرارة ٢٠ م وحسب طريقة (Shirokov(1968).
تقدير كمي الكوروفيل

استخدمت طريقة (Harborne(1984 لتقدير نسبة صبغة الكوروفيل الكليه إذ اخذ غم وزن طري من حوص اوراق اصناف النخيل قيد الدراسة ولجميع المعاملات وقطعت إلى اجزاء صغيرة وسحقت بواسطة جفنه خزفية مع إضافة كمية من كاربونات الكالسيوم $CaCO_3$ و من الاسيتون % وسحقت الاوراق لمدة دقائق، رشح الخليط بقطعة من قماش الململ احتفظ بالمستخلص واعيد الراسب إلى الجفنه الخزفية واضيف مل اسيتون % وكررت نفس الخطوات السابقة إلى ان تحول اللون الاخضر للحوص إلى اللون الابيض المخضر، المستخلص بعدها في بيكر زجاجي مدرج واكمل الحجم إلى مل بإضافة الاسيتون % عمل للراشح طرد مركزي لمدة دقائق على سرعة دورة/الدقيقة، بعدها اخذ جزء من المستخلص ووضع في انابيب خاصة بجهاز المطياف الضوئي Spectrophotometer بعد ان غير الجهاز باستعمال الاسيتون %، قدرت كمية الكوروفيل الكليه (كلوروفيل A+كلوروفيل B) الاطوال الموجية (نانومتر وعلى التوالي).

التحليل الاحصائي

اجري التحليل الإحصائي وفق تصميم القطاعات العشوائية الكاملة C.R.B.D كتجربة (الكثافة النباتية، نوع صنف النخيل) وقورنت المتوسطات حسب اختبار اقل فرق معنوي معدل R.L.S.D تحت مستوى احتمالية . (الراوي وخلف الله ،) .

النتائج والمنافسه

بينت نتائج التحليل الكيماي والفيزيائي لترب الدراسة (جدول) وجود تباينا في قيم بعض الصفات الفيزيائية والكيمايية و، ت البساتين ذات الكا العالية زيادة معدلات المادة العضوية وحموضة التربة والقطر الموزون والمسامية الكليه والمحتوى الرطوبي إذ كانت بمعدل $11.30g.kg^{-1}$ و . و $0.43mm$ و . و % و % على التوالي، فيما اعطت بقية الصفات قيما اقل مقارنة بالكثافة النباتية القليلة التي سجلت زيادة قيم الكثافة الظاهرية والكاربونات الكليه وقيمة التوصيل الكهربائي E.C وكانت معدل $1.32Mg.m^{-3}$ و $340g.kg^{-1}$ و $19.20dsm^{-1}$ على التوالي.

اما نسبة الايونات السالبة والموجبة في محلول الترب . بينت النتائج في جدول () ارتفاع نسبة ايونات $(SO_4^{-2}, HCO^{-1}, K^1, Mg^{+2})$ البساتين ذات الكثافة النباتية العالية سجلت ايونات $(Cl^{-}, Na^{+1}, Ca^{+1})$ ارتفاعا في البساتين ذات الكثافة النباتية القليلة. ان زيادة الكثافة النباتية قد انعكس على بعض خصائص التربة وان من التأثيرات المباشرة للكثافة النباتية العالية التقليل من شدة وحرارة ضوء الشمس وهذا قد ينتج عنه انخفاض في عمليات اكسدة المادة العضوية ومن ثم زيادة نسبتها في التربة (السلماني،)، كذلك من تأثيراتها التقليل من شدة سقوط المطر على التربة (وان كانت كمية سقوطها قليلة في هذه المنطقة ولكن احيانا تكون بشدة عالية) وهذا قد يؤثر خفض قيم الكثافة الظاهرية وزيادة المسامية الكلية ومعدل القطر الموزون والمحتوى الرطوبي للتربة بالمقارنة مع الكثافة النباتية القليلة، وقد اشار الخفاف () إلى ارتفاع في قيم الكثافة الظاهرية وانخفاض المسامية الكلية ومعدل القطر الموزون عند نهاية الموسم نتيجة لرص التربة ؛ التأثير المباشر لسقوط الإمطار وحركة بعض دقائق التربة الناعمة ودخولها في مسامات التربة. إن انخفاض الكثافة النباتية قد اثر ايضا في زيادة تعرض التربة إلى الرياح واشعة الشمس المباشرة ادى إلى زيادة معدلات التبخر اليومي وحركة الماء وما يصاحبها من املاح بالتربة باتجاه الاعلى وزيادة في الطبقة السطحية مما نتج عنه زيادة في قيمة التوصيل الكهربائي لعجينة التربة المشبعة(الحمد،).

اما تأثير الكثافة النباتية على الصفات الإنتاجية لنخلة التمر بينت النتائج في الجدول () حصول فروقات معنوية بين القيم وان الكثافة النباتية العالية اظهرت تفوقا معنويا في صفات وزن الطبقة اللحمية ونسبة اللب/البذرة ووزن العدق ونسبة المواد الصلبة الكلية إذ كانت بمعدل عام (. غم و . % و . كغم و . %) في حين كانت للكثافة النباتية القليلة (. غم و . % و . كغم و . %) على التوالي وقد يعزى سبب ذلك إلى تباين خصائص الترب الفيزيائية والكيميائية بسبب تباين كثافة اشجار النخيل (جدول) وانعكاس ذلك على الصفات الإنتاجية وقد اظهرت نتائج التحليلات الإحصائية وجود علاقات ارتباط مختلفة بين بعض خصائص التربة وبعض الصفات الإنتاجية (جدول) إذ سجلت كل من الكثافة الظاهرية و قيمة التوصيل الكهربائي علاقة ارتباط سالبة مع كل من (وزن اللحم ونسبة اللب إلى البذرة ووزن العدق ونسبة المواد الصلبة) ولكلا الصنفين إذ كانت (. و . - و . و .) و (. و . و . و .) على التوالي في حين سجلت المادة العضوية والمسامية الكلية علاقة ارتباط موجبة مع الصفات الإنتاجية لكلا الصنفين إذ كانت (. + و . + و . + و . +) (. + و . + و . +) على التوالي.

وقد اشار النجار () إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المادة العضوية للتربة ومعدل إنتاجية نخلة التمر ومعدل وزن العدق فيما كانت علاقة الارتباط سالبة بين التوصيل الكهربائي ومعدل إنتاج النخلة. بينت النتائج ان زيادة اشجار النخيل من الممكن ان يكون لها نتائج إيجابية في النمو والإ؛ نتيجة التحسن الذي قد يطرا على بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة كالبناء والكثافة الظاهرية ونسبة المادة العضوية والمستوى الملحي وغيرها.

جدول (). يوضح بعض الصفات الفيزيائية والكيميائية للتمر

الصفات المدروسة												الموقع			
نسبة الكلوروفيل (%)			نسبة المواد الصلبة الدائيه الكليه (%)			وزن العدق (كغم)			نسبة اللب/البدر (%)				وزن اللحم (غم)		
معدل تاثير الكتافه النباتيه	ساير	حلاوي	معدل تاثير الكتافه النباتيه	ساير	حلاوي	معدل تاثير الكتافه النباتيه	ساير	حلاوي	معدل تاثير الكتافه النباتيه	ساير	حلاوي	معدل تاثير الكتافه النباتيه	ساير	حلاوي	
.	عاليه الكتافه النباتيه
.	الكتافه النباتيه
.	معدل تاثير الصنف
	للموقع= N.S	للسنف= N.S		للموقع= 3.33	للسنف= N.S		للموقع= 1.88	للسنف= 0.73		للموقع= 1.75	للسنف= N.S		للموقع= 0.51	للسنف= N.S	R.L.S.D _{0.05}

جدول () علاقات الارتباط بين بعض صفات الترب المدروسة وبعض الصفات الإنتاجيه لنخيل التمر.

الصفات الإنتاجيه				صفات الترب
نسبة المواد الصلبة الدائيه الكليه	وزن العدق	نسبة اللب إلى البدر	وزن اللحم	
.	-	.	-	الكتافه الظاهريه
.	-	.	-	ECe
.	+	.	+	الماده العضويه
.	+	.	+	المساميه الكليه

المصادر.

- اغاجواد دنون وداود عبدالله (). انتاج الفاكهة المستديمة الخضرة الجزء الاول .الموصل
العراق.
- الامارة، فارس جاسم محمد، يسرى جعفر عليوي، فائق صدام مؤنس. (). التغيرات الشهرية في
مستويات الاملاح المغذية والكلوروفيل في ميته شط العرب. مجلة وادي الرافدين لعلوم
البحار. () : - .
- بربندي ، عبد الرحمن، صلاح الدين الكردي، عوض محمد احمد عثمان () . النخيل تقنيات
وافاق . المركز العربي للدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، شبكة بحوث وتطوير
النخيل . دمشق ، سوريا .
- البكر، عبد الجبار (). نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجاريتها،
مطبعة العاني بغداد العراق.
- الحمد، عبد الرحمن داود صالح (). تأثير تناوب الري بالتنقيط والري السحي في بعض
الخصائص الفيزيائية وكفاءة الري في الترب الطينية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة
البصرة، العراق.
- الخفاف، سمير خليل، عصام احمد ياسين، فخري شهاب (). تأثير رطوبة التربة وطرق التربة
والكتافة النباتية على توزيع جذر القطن في الحقل. مجلة البحوث الزراعية والموارد
المائية. () : - .
- الراوي، خاشع محمود وعبد العزيز خلف الله (). تصميم وتحليل التجارب الزراعية. دار الكتب
للطباعة والنشر. جامعة الموصل. () .
- شبانة، حسن رحمن (). تسميد اشجار النخيل، نشرة علمية، مركز البحوث والموارد المائية، قسم
النخيل والتمور، بغداد، العراق.
- الشحمانى، حميد خلف ، عمر كريم خلف (). تأثير وقت إضافة المادة العضوية في جاهزية
بعض المغذيات وإنتاج نبات زهرة القرنابيط تحت نظام الري بالتنقيط والري السحي. رسالة
ماجستير، كلية الزراعة. جامعة الانبار، العراق.
- النجار، محمد عبد الامير حسن (). تأثير الموقع في الصفات الإنتاجية والفيزيائية والكيميائية
للثمار والمحتوى البروتيني لاوراق نخيل التمر *Phoenix dactylifera L.* صنف الساير، رسالة
ماجستير، كلية الزراعة، جامعة البصرة، البصرة، العراق.

- Al-Barrak, S.A.(1986). Characteristics of some date palms cultivated and un cultivated soil of Al-Hassa Oasis. Second symposium on Date palm. Saudi Arabia.
- Block, C.A.(1965). Methods of Soil analysis. Part1. Physical properties. Ammr. Soc. Agron. Inc. Publisher, Madison, Wisconsin, U.S.A.
- Elprince, A.M. and Turjoman.(1986). Correlation of date cultivars density with chemical analysis of soil. . Second symposium on Date palm. Saudi Arabia.
- Jackson, M.L.(1958). Soil chemical analysis prentice tall. Inc Englewood, Cliffs,NJ.
- Page, A.L., R.H. Miller and D.R. Kenney(1982)Methods of analysis. Part2. 2thEd. Agronomy(9).
- Richards, A.(1954). Diagnosis and improvement of saline and alkali soils. Agri. Handbook. No.60. USDA, Washington. USA.

Effect Of Date Palm Density , Sayer And Hellauai in Some Soil Physical And Chemical And date fruits Properties

Abdul-Rahman D. Al-Hamad

Date Palm Research Center- Basra University

Basra-Iraq

Summary

The study was carried on the season 2008 in Abu-Alkassib county in Basrah, To find out the effect of Date palm (low and high intensity) on some physical and chemical soil and yield properties of two cultivars Sayer and Hillawi.

The results showed that increase value of (organic matter, pH, MWD, total porosity and water content), in high density of date palm area compared with the low density of plant area , which showed increase in(bulk density, EC) and high density of palm give significant increase in some yield properties such as meazocarp weight, meazocarp/seed ratio, bunch weight and total soluble solids (TSS). The results also showed negative relationships between the bulk density, electrical conductivity with (weight, meazocarp/seed ratio, bunch weight and total solid solution ratio (TSS)) while, the organic matter , total porosity showed positive relationships with the some product properties above.